

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَمْعُ السَّوَاهِكُ وقد مَرَّ شاهدُهُ من قولِ الكمَيْتِ .
والمَسْهَكَةُ والمَسْهَكُ : مَمَرٌ هَا قال أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِي : .
ومَعَابِلًا صُلُوعَ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَُا ... جَمَرٌ بِمَسْهَكَةٍ تَشَبَّهُ لِمُصْطَلِي
وبَعَيْنِهِ سَاهِكٌ كصاحب وهو الرَّمَدُ مثل العَائِرِ . وهو حِكَاةُ الْعَيْنِ ولا فِعْلَ لَهُ
إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .
وَالسَّهَّالُ والمِسْهَكُ كَشْدَادٍ وَمِنْذِيرٍ : الْبَلَايُغُ يَمُرُّ فِي الْكَلَامِ مَرَّ الرِّيحِ
الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ . وَالسَّهَّالُ هُوَ كَصَبُورٍ : الْعُقَابُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : تَسْهَوُكَ فِي مَشْيَيْتِهِ : مَشَى رُوَيْدًا قال : وهي مَشْيِيَّةٌ
قَبِيحَةٌ . قال وَالسَّهَّالُ هَيْكَةُ كَسْفِيْنَةٍ : طَعَامٌ . وَالْمِسْهَكُ كَمِنْذِيرٍ : الْفَرَسُ
الْجَرَاءُ يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَهَوُوكْتُهُ فَتَسْهَوُوكَ أَي : أَدْبَرَ وَهَلَكَ . وَالسَّهَّالُ هُوَ وَكَةُ
: الصَّرْعُ وقد تَسْهَوُوكَ . وفي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : سَهَاكَ مِنْ خَيْرٍ وَلُهَاوَةً
بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَي : تَعَلَّيَّةٌ كَالْكَذِبِ .
س و ك .
سَاكَ الشَّيْءَ يَسْوُوكُهُ سَوَوْكًا : دَلَّكَهُ وَمِنْهُ أَخَذَ الْمِسْوَاكُ وهو مِفْعَالٌ مِنْهُ
قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وسَاكَ فَمَهُ بِالْعُودِ يَسْوُوكُهُ سَوَوْكًا وَسَوَّكَهُ تَسْوِيكًا
وَأَسْتَاكَ اسْتِيَاكًا وَتَسْوَوَّكَ قال عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ : .
وَكَأَنَّ طَعْمَ الزَّجْجِيلِ وَلَذَّةٌ ... صَهْبَاءٌ سَاكَ بِهَا الْمُسَحَّرُ فَاهًا
ولا يُذَكَّرُ الْعُودُ ولا الْفَمُ مَعَهُمَا أَي مع الاسْتِيَاكِ والتَّسْوُوكِ . وَالْعُودُ :
مِسْوَاكٌ وَسِوَاكٌ بِكَسْرِهِمَا وهو ما يُدْهَلُ بِهِ الْفَمُ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وقد ذُكِرَ
الْمِسْوَاكُ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ وَأَنْشَدَ : .
إِذَا أَخَذْتَ مِسْوَاكَهَا مَيَّحَتْ بِهِ ... رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّجْجِيلِ
الْمُعَسَّلِ قلت : وَالسَّوَاكُ جاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ
أَي يُطَهَّرُ الْفَمَ يُوْزَنُّ وَيُذَكَّرُ وظَاهِرُهُ أَنَّ التَّأْنِيثَ أَكْثَرُ وقد
أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ قال اللَّيْثُ : وَقِيلَ : السَّوَاكُ تُوْزَنُّ نَثُ
الْعَرَبُ وفي الْحَدِيثِ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ قال الْأَزْهَرِيُّ : ما سَمِعْتُ
أَنَّ السَّوَاكَ يُوْزَنُّ قال : وهو عِنْدِي مِنْ غُذَدِ اللَّيْثِ وَالسَّوَاكُ مُذَكَّرٌ

وقال الهَرَوِيُّ : وهذا من أَغَالِيظِ اللَّيْثِ الْقَبِيحَةِ وَحَكَى فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ
الْوَجْهَيْنِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : المِسْوَكَ تُوِّ نَثُهُ الْعَرَبُ وتُذَكَّرُهُ
والتَّذْكَيرُ أَعْلَى أَي : جَمْعُ السَّوَكَ : سَوْكٌ كَكُتُبٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ :
وَأَنْشَدَنِيهِ الْخَلِيلُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ :
أَغَرَّ الثَّنَائِيَا أَحْمَ اللَّيْثَا ... تِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِسْحَاحِ وقال أَبُو
حَنِيفَةَ : وَرُبَّمَا هُمَزَ فَقِيلَ سَوْكٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ قَوُولٌ مِنْ قَوْمٍ
قَوُولٌ وَقَوْلٍ مِثْلُ سَوْكٍ وَسَوْكٍ .

وَالسَّوَكَ وَالْتَسَاوُكُ : السَّيْرُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ التَّسَرُّوكُ وَهُوَ
رَدَّاءَةُ الْمَشْيِ مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ : جَاءَتِ
الْإِبِلُ تَسَاوَكُ أَي : تَمَازَلُ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : جَاءَتِ
الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ : أَي مَا تَحْرُكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ وَرَوَى حَدِيثُ أُمِّ
مَعْبِدٍ : فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْذُرًا عَجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ :
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا ... تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخْهِنٌ قَلِيلُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ الْأَمْدِيُّ : الْبَيْتُ لِعُبَيْدَةَ بْنِ هِلَالٍ الْيَشْكُرِيِّ . وَسَوَاكَ كَغُرَابٍ
: عَلَامٌ وَالَّذِي ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كَكِتَابٍ وَفِي الْعُيُوبِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَكِنْ فِي
التَّكْمِلَةِ بِالضَّمِّ بِضَبِّ الْقَلَامِ قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ لَقَبُ لُؤْلُؤِ بْنِ
سَوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ ،
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ الْمِسْوَكَ مَسَاوِيكُ عَلَى الْقِيَاسِ . وَالسَّوَكَ يُجْمَعُ
عَلَى سَوْكٍ بِالضَّمِّ كَمَا تَقْدِّمَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَأَسْوَكَةٌ .
وَسَوْوَيْكَةٌ مَصْغَرًّا : قَرِيبةٌ بِفِلَاسْطِينَ